عزّنا بطبعنا

اليـــوم الوطـــني السعـــودي 95

SAUDI NATIONAL DAY 95

الشؤون الصحية - وزارة الحرس الوطني

Ministry of National Guard Health Affairs

MNGHA

اليـــوم الـــوطـــني السعـــودي 95

نحتفي بمـرور ٩٥ عامًا من العـز والفخـر لوطننـا

كلمـة معالي الدكتـور بنـدر بن عبد المحسـن القنـاوي
المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني
رئيس جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلـوم الصحيـة

بمناسبة اليوم الوطني الخامس والتسعين
وذكـــرى البيـــعـــة الحـــاديـــة عشـــرة
لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله ورعاه

في هذا الوطن المعطاء، تتجدد مشاعر الفخر والانتماء، ونحتفي بمناسبتين وطنيتين غاليتين على قلوبنا جميعاً، ذكرى اليوم الوطني الخامس والتسعين، وذكرى البيعة الحادية عشرة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه.

إن احتفالنا باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو احتفال بتاريخ المجد والبطولات، حيث نسترجع بكل فخر واعتزاز ذكرى توحيد هذا الوطن الشامخ على يد جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – الذي أرسى دعائمه على أسس راسخة ومتينة من الشريعة الإسلامية السمحاء وقيم التلاحم بين أبناء الوطن، لتصبح بلادنا أنموذجا مشرفا لوحدة فريدة ودولة فتية، تسير منذ توحيدها نحو المزيد من البناء والتقدم والاستقـرار.

ونحن اليوم في هذا العهد الزاهر لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – أيده الله – نستحضر ما شهده وطننا تحت قيادته الرشيدة من إنجازات غير مسبوقة وتحولات ونقلات تاريخية، توزعت بالخير والنماء على امتداد هذا الوطن العظيم، وفق خارطة طريق تمثلت في رؤية طموحة أطلقها وأشرف عليها سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء – حفظه الله – وقد نقلت هذه الرؤية ببرامجها ومستهدفاتها ومخرجاتها المملكة إلى مرحلة جديدة من المنجزات النوعية والمبادرات الاستراتيجية في كافة المسارات، ووضعت بلادنا كإحدى أهم دول مجموعة العشرين سياسياً واقتصادياً، محققة أعلى معدلات النمو في مختلف المؤشـرات العالميـة المعتبـرة.

وتكتسب مناسبة اليوم الوطني لهذا العام خصوصية ومكانة، لكونها تتزامن بكل فخر واعتزاز مع ذكرى البيعة الحادية عشرة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله ورعاه – الذي سخر حياته لوطنه وشعبه وأمته طوال سبعة عقود من القيادة المخلصة الدؤوبة، لتصل بلادنا في عهده الميمون إلى هذه المكانة المؤثرة في المشهد الدولي بكافة أبعاده، وتحقق قفزات كبيرة في شتى المجالات، وفي مقدمتها نمو الناتج المحلي وتنويع مصادر الدخل، وجذب الاستثمارات وتوطين الصناعات، ورفع آفاق التنافسية وبناء المزيد من التحالفات والشراكات التي تعود بالنفع على الوطن وأبنائه.

وقد حظي القطاع الصحي في المملكة – شأنه شأن سائر القطاعات – بدعم استثنائي من لدن القيادة الرشيدة أعزها الله، انعكس جلياً في المشاريع الطبية العملاقة، والمنشآت الحديثة، والبرامج النوعية، ومنها ما تم تدشينه مؤخراً في الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، برعاية واهتمام دائمين من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني – حفظه الله – حيث تم تشغيل مستشفى الملك سلمان التخصصي بمحافظة الطائف وفق أعلى المواصفات والتجهيزات العالمية، كما حققت الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني أعلى نسبة في التحول الرقمي ضمن القطاع الصحي للعام 2024 م، وتوجت بدرجة الإبداع في قياس التحول الرقمي في ملتقى الحكومة الرقمية عبر ما قدمته من حلول مبتكرة، ترفع مستوى الخدمة الطبية المقدمة للمستفيدين وتكسبها جودة وإتقاناً، إضافة إلى أن جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية أكملت ٢٠ عاماً كمنارة معرفية ومكتسب وطني متخصص، دعم المنظومة الصحية بآلاف الخريجين والخريجات الذين كانوا – ولله الحمد – الأعلى في تقييمات الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وأصبحوا ركيزة مهمة في المنظومة الصحية في وطننا الغالي.

كما أن الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني من خلال مركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية (كيمارك) وجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، قد واصلت تنظيم المشاريع البحثية والملتقيات والمؤتمرات الطبية المتخصصة، بالشراكة مع عدد من الجهات الوطنية والدولية ذات الاختصاص والرؤى المشتركة. وإننا في منظومة الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني، إذ نعيش هذه اللحظات الوطنية المشرقة، لنؤكد استمرارنا في أداء رسالتنا الصحية والإنسانية والعلمية، بدعم قيادتنا، وتفاني كوادرنا، لنكون دائماً عند تطلعات ولاة الأمر – حفظهم الله – في خدمة الإنسان، وصون الصحة العامة، ودفع عجلة تقدم أداء الرعاية الطبية، من خلال مواصلة البحوث والابتكار، وتنظيم المؤتمرات المتخصصة، وعقد الشراكات وتعزيز التعاون الدولي.

ويشرفني بمناسبة حلول اليوم الوطني المجيد، وذكرى البيعة المباركة لمليكنا وقائدنا، أن أرفع باسمي ونيابة عن منسوبي الشؤون الصحية وجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإلى سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء – حفظهما الله –، سائلاً الله أن يديم على وطننا أمنه واستقراره ورخاءه.